

٤٥. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. هذا المبحث المهم في اقسام علامات الساعة. قال المصنف رحمة الله ورد احاديث كثيرة عدل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم جملة من اشراط الساعة. فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوة هما واحدة. اكثر الشراح قالوا ان هذا قد وقع. وقع بين علي وبين معاوية. وحتى يبعث رجالون كذا بون - 00:00:40

قريب من ثلاثة. يدعون النبوة. كلهم يزعم انه رسول الله. وحتى يقبض العلم. وتكثر الزلالز قارب الزمان. قيل تقارب الزمان بمعنى ان يصبح اليوم كالساعة والشهر كاليوم وهكذا. وتظهر الفتنة. ويكثر - 00:01:00

نرجو هو القتل. وحتى يكثر فيكم المال. فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته. يهم يزال مهموما. يعني صاحب المال الذي يخرج الزكاة يفكر من سيعطي هذا المال. لا يجد فقير يعطيه المال. وحتى - 00:01:20

تعرضه يعرضه على الناس يقول تعال خد المال. فيقول الذي يعرضه عليه لا اري لي به. يعني لا حاجة لي به وحتى يتطاول طبعا هذه هذه العلامة لم تحدث حتى الان. قد تكون حديث في بعض الازمنة. لكن لم تحدث آآ يعني حدثت مثلا في زمن عمر ابن العزيز. انه - 00:01:40

لم يجد من يأخذ الزكاة في زمانه. نعم. ولكنها لم تحدث كظاهرة متكررة. نعم. لارب لي به حتى يتطاول الناس في البناء هذا وقع اطول في البناء في البلاد يقول لابني اعلى برج في العالم ها هو برج العرب يعني. نعم. وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني - 00:02:00

من شدة الفتنة. وحتى تطلع الشمس من مغربها. اذا هذا هذه علامة كبرى. اذا هذا الحديث جمع بين بعض بين من العلامات الصغرى وذكر علامة من العلامات الكبرى لطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت ورأها الناس امنوا اجمعون. فذلك حين لا ينفع نفس لا ينفع نفس اليمان - 00:02:20

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايامها خيرا. ما معنى قولي او كسبت في ايامها خيرا؟ تمام طبعا. يعني بعد طلوع الشمس من مغربها لا ينفع ان يزيد الانسان في عمل الصالح. لو زاد في عمله الصالح ليقبل منه حتى لو كان مسلما. ليقبل منه الى العمل الذي كان يعمله قبل ان تطلع الشمس من مغربها. قبل ان تطلع الشمس - 00:02:40

المغاربية كان يصلبي الفرائض فقط. طلعت الشمس فاراد ان يصلبي النواقل لا تقبل منه. لانه ما صلاتها الا عندما رأى طلوع الشمس. ولذلك قال او كسبت في ايامها غيره. يعني زيادة العمل بعد طلوع الشمس من مغربها لا تقع. نعم. وفي صحيح البخاري عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:03:00

اوضة ابوك. وفي قبة ادم اي جلد. فقال اعدد ستا بين يدي الساعة. موت النبي عليه الصلاة والسلام الساعة الصغرى. ثم فتح

بيت المقدس. ثم موتان يأخذ فيكم كتعاصم الغنم. قال في الحاشية المولان - 00:03:20

وتاء بضم الميم المولان.انا اخطأت المولان.بضم الميم موت يقع في الماشية فيهلكها.والتعاصم داء يأخذ الغنم لا ان تموت. قيل ان المولان هذا الذي وقع في خلافة عمر وهو الطاعون.داء الطاعون الذي حدث في فلاح عمر في الشام ومات فيه كثير - 00:03:40
ثم استفاضة المال كثرة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا.مائة دينار هذا يعني تقريبا الان مئة دينار يعني نصف كيلو ذهب تقريبا.نصف كيلو ذهب الان آآ يعني - 00:04:00

التقريب النصف مليون جنيه تقريبا نصف مليون جنيه.فيظل ساخطا بالجنيهات يعني.ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته قول فتنة يبقى بيت المعابر دخلته يعني طبعا الذكر للعلماء لعشرات الساعات التي وقعت كما قلنا في ضوابط الساعة في التقرير - 00:04:20

في ضوابط اشارات الساعة انما هو اجتهاد واستئناس ليس قطعا. اذا قال بعضهم مثلا هذه الفتنة تلفارز.نعم.التلفارز الذي دخل بيوت المسلمين الفتنة لا يبقى بيت الا دخله الفضائيات.لا شك ان هذا نوع من الفتنة.لكن لا يمكن ان يجزم بهذا.نقول هذا نوع من من الفتنة.نعم.ثم - 00:04:40

فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته.ثم هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر اي الروم.فيغدرؤن يغدرؤن في هذه الهدنة فيأتونكم بعد ثمانين غاية اي راية تحت كل غاية اثنا عشر الفا.يعني هذا عدد كبير جدا اكتر من مليون - 00:05:00

انس وهذا لم يحدث بعد.وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش.والتفحش الفحش هو التفحش في الفعل والقول. القول المحرم. والفعل المحرم امام الناس.المجاهرة كثير موجود منذ زمن - 00:05:20
وقطيعة الرحمة وتخوين الامين.الامين يتهم بالخيانة.وتؤمن واتمن الخائن.وهذا واقع كثير يؤتمن رواه الجزار رواه الطبراني في الاوسط عن انس ورواه احمد والبزار عن ابن عمر وعن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله - 00:05:40

من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلى فيه ركعتين والا يسلم الرجل الا على من يعرفه.وهذا واقع يدخل المسجد اللي يتسلل مثلا يسأل الناس كما قال بعضهم ولا يصلى اصلا.لا سنة ولا فرض.والا يسلم ان يكون السلام للمعرفة - 00:06:00

وهذا وضع لو سلمت على رجل لا تعرفه في الطريق اقول لك يعني هل انت تعرفني؟ وقد ينظر اليك ولا يرد السلام اصلا.وانا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة - 00:06:20

ان يتباهى الناس في المساجد.يعني زخرفت المساجد وتزيينه وهذا واقع.روى ابو داود واحمد في المسند والدارمي وابن خزيمة وهذه الاشرط التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الاحاديث وفي احاديث اخرى كثيرة قسمها اهل العلم الى قسمين علامات صغرى وعلامات كبرى.والعلامات الصغرى يمكن تقسيمها ولا قسمين.قسم وقع وقسم لم يقع - 00:06:30

بعد الذي وقع قد يكون مضى وانقضى وقد يكون ظهوره ليس مرة واحدة بل يبدو شيئا فشيئا وقد يتكرر وقوعه وحصوله. وقد يقع في المستقبل اكتر مما وقع منه في الماضي. اذا علامات الساعة الصغرى يمكن ان تقسمها العلامات كلها تقسمها قسمين كبرى وصغرى.والصغرى قسم وقع وانتهى ولن يقع - 00:06:50

مرة اخرى كبعته عليه الصلاة والسلام.وقسم لم يقع اصلا قتال الروم هذا يخذلون ويأتون تحت ثمانين غاية.وقسم وقع في وقد يقع في المستقبل ويترکرر.نعم.هذا بالنظر يعني والاستقراء.ولذلك سنعقد العلامات الصغرى العلامات الساعة اربعة فصول - 00:07:10

وهذا تقسيم جيد الذي ذكره الاول العلامات الصغرى التي وقعت وانقضت.انتهت لن تأتي مرة اخرى.والثاني العلامات الصغرى التي وقعت ولا تزال مستمرة وقد يتكرر وقوعها.والثالث العلامات الصغرى التي لم تقع بعد.والرابع العلامات - 00:07:30

الكبرى.في هذه الحديث من شاد الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلى فيه ركعتين.يعني يدخل المسجد؟ من باب ويخرج من الباب الآخر ولا يصلى.وفي حديث اخر من اشرط الساعة ان تتخذ المساجد طرقا.يعني بعض المساجد لها باب من هذا الشارع باب على الشارع - 00:07:50

فيزيد ان يختصر الطريق فيمر يعني.يمر من المسجد ولا يصلى.نعم.او يدخل المسجد ليسأل شخصا عن شيء ولا يصلى ليصلى

ركعتين. معنى تحية المسجد يعني سنة مؤكدة اقل احوالها. مساحة معينة في داخل هذه الساحة. اما - 00:08:10
لا الساحة ساحة المسجد تقصد الساحة تتبع المسجد ام هذا وسؤاله؟ هناك خلاف بين اهل العلم هذا مسألة اخرى. يعني لو كان هناك
مسجد حول اصول بعض المساجد مسجد كبير حول الحديقة. وبعد ذلك سور. نعم. هل ساحة المسجد الذي بين المسجد والستة يتبع
المسجد ان هناك خلاف بينها الامام؟ مذهب الشافعية ان ساحة المسجد - 00:08:30
للمسجد لان التابع التابع فلذلك يترتب على هذا خلاف بين اهل العلم هل يجوز ان يعتكف في هذه الساحة؟ وان اذا دخل يصلی تحية
المسجد ام لا؟ وهل تدخلوا ام لا؟ كل هذا مبني على خلاف بين اهل العلم. هل الساحة تابعة ام لا؟ الشافعية وهذا منهجهم اقوى؟
يررون انها من المسجد. لان هذه الساحة حريم المسجد. والتتابع تابع - 00:08:50

دي قاعدة فقهية التابع تابع. علامات الساعة التي وقعت. يعني بها العلامات التي وقعت وانقضت. ولن يتكرر وقوعها وهي كثيرة
سنذكر بعض بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته. من اشراق الساعة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وفاته. ففي الحديث عند
البخاري ومسلم - 00:09:10

عن سهل بن سعد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا. الوسطى والتي تلي الابهام وقال بعثت انا وال الساعة انا
والسعة كهاتين. وفي رواية قال بعثت انا وسعت كهاتين وجل باصبعيه يمدھما. هكذا. وفي صحيح البخاري ومسلم وسنن - 00:09:30

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين كفضل احدهما على الاخر
وضم السبابة والوسطى. هذا التفسير الان هذا تفسير للاحاديث الماضية. لان بعثت انا وال الساعة كهاتين يحتمل كهاتين يعني في
التناسق - 00:09:50

قريب جدا من التنساق ويحتمل ان هذه اطول من هذه. فالزيادة بالنسبة لهذه الفرق بيني وبيني السعي. يعني كان الدنيا يقول لها هو
هذا وهذا فقط الذي بقي من الدنيا. هذا معنى بوست ان يوسع كهاتين. وهذا التفسير منه صلى الله عليه وسلم. قال كفضل احدهما
على الاخر - 00:10:10

هيك فضلي ها السبابة كفضل الوسطى على السبابة كفضل الوسطى على السبابة. وفي كتب السيرة ان اليهود كانوا يحدثون عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه يبعث مع الساعة. وقد مضى قريبا حديث عوف بن مالك عند البخاري الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم
- 00:10:30

اعدد ستة بين يدي الساعة منها موتي. وقد روی الامام احمد في مسنده بأسناد صحيح عن ابي جبيرة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعثت في نسم الساعة. نسم الساعة كما يقول ابن الاثير هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة. اي بعثت في اول اشراطها -
00:10:50

في مجدها. فهمتم المعنى؟ نسم الساعة الريح تأتي ضعيفة. هم. ثم تزيد شيئا فشيئا. فانا بعثت في اول اشراط دعكان نشاط الساعة
الكبير هي الريح الشديدة. واولها الريح الضعيفة وهي نسم الساعة. العلامة الثانية انشقاق - 00:11:10
اتفق علماء ان القمر قد انشق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وان انشقاقه احدى المعجزات الباهرة. والعلم الحديث الان اثبت هذا
بل رأيتم الفيلم رأيتم الفيلم عن ناس انت ايقونة ناسا؟ نعم. وكانت الفضاء هذه اثبتوا عندهم اثبات ان القمر فيه شق. شق -
00:11:30

قال النووي قال قال تعالى وقد صرخ القرآن بهذا في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقول لصحيح
المسلم قال النووي قال القاضي انشقاق القمر من امهات معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم. وقد روی عدة من الصحابة رضي الله
عنهم مع ظاهر الآية الكريمة وسياقها - 00:11:50

قال الزجاج وقد انكرها بعض المبتدعة المضاهين لمخالفتي الملة اي المشابهين لمخالفتي الملة وذلك لما اعمى الله قلبه ولا لانك ولا
انكار للعقل فيه. العقل لا يحيطها. والله على كل شيء قدير. لان القمر مخلوق لله تعالى يفعل فيه ما يشاء كما - 00:12:10

يحميه ويكونه في آخر أمره. وقد سقى ابن كثير الأحاديث الواردة في انشقاق القمر في تفسير سورة القمر في أحاديث صحيحة كثيرة بل بعضهم قال إنها متواترة. وقد ساقها مسلم في صحيحه ومنها حديث أنس بن مكة سألا النبي صلى الله عليه وسلم أن يربهم آية - 00:12:30

اراءهم انشقاق القمر انشقاق القمر مرتين. ومن أحاديث عبد الله بن مسعود قال انشق القمر وعهد النبي صلى الله عليه وسلم بشقيقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد. وفي رواية أخرى قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى - 00:12:50 اذ انفلق القمر فلقتين فكانت فرقة وراء الجبل وفرقة دونه فقال لنا اشهدوا. قال وقد حط علماء الفضاء قال في الحاشية وقد حط علماء الفضاء وفي هذا العصر رحالهم على القمر. فوجدوا اثراً شقاق القمر باقياً إلى اليوم. وقد نقل عالم الجيولوجيا المسلم دكتور زغلول النجار. تعرفونه - 00:13:10

مشهور جداً يعني له أشياء جميلة في الأعجاز العلمي هو علم في جيولوجيا مشهور في العالم يعني. عن داود موسى بيت فك رئيس الحزب الإسلامي البريطاني انه شاهد ندوة تلفزيونية بين معلقي به. بين معلم بريطاني وثلاثة علماء فضاء أمريكيين. انهم شاهدوا آخر انشقاق - 00:13:30

خبر من سطحي إلى جوفه إلى سطح آخر. من سطحي إلى الجوف إلى سطحه إلى سطح الآخر. يعني الشق بطول بعرض القمر أخبار بذلك وهم لا يعلمون أن الله تحدث بهذه الآية في القرآن. وقد كانت هذه الآية سبباً في ايمان ناقل الخبر. داود موسى هذا كان آآ - 00:13:50

آآ كافر وأسلم بسبب هذا يعني. نعم. قال نار الحجاز التي أضاءت عنق الأبل دي بصرة وادي حدثت الدكتورة ذكرها في في البداية والنهاية عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من - 00:14:10 من أرض الحجاز تضيء لها عنق الأبل ببصري. تضيء عنق الأبل ببصري لا تقوم الساعة حتى تخرج النار من أرض الحجاز في السعودية. هذه النار من قوتها تثير العراق - 00:14:30

انظركم بين السعودية والعراق البصرة في العراق بعيد جداً. هذه النار تضيء لها عنق الأبل. يعني الأبل يظهر فيها ضوء النار يعني. الضوء يظهر في عنق الأبل لماذا قال عنق النبل؟ لأن الأبل يعني عنقه عالية فكأن هذه النار لقوتها يعني آآ تظهر حتى تطيل على نو الأبل. هذه الآية العظيمة - 00:14:50

الذى اخبر الصادق المصدق بوقوعها في مقبل الزمان وقعت على الصورة التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان خروجها في سنة ست مئة واربع وخمسين هجرية. تحدث العلامة المؤرخ ابن كثير شيء يعني هجرت او اي شيء قلنا تحدثنا نعرف - 00:15:10

هنا سببها حتى الان. تحدث العلامة المؤرخ ابن كثير في احداث سنة ستمائة واربع وخمسين عن هذه النار فقال فيها كان ظهور الناس في من أرض الحجاز التي أضاءت لها عنق الأبل ببصرة. كما نطق بذلك الحديث المتفق عليه. وقد بسط القول في ذلك الشيخ الامام العلامة الحافظ شهاب الدين ابو - 00:15:30

اسامة المقدسي في كتابه الذيل وشرحه. واستحضره في كتب من كتب كثيرة وردت متواترة إلى دمشق من الحجاز. بصفة كمل هذه النار التي شوهدت معاينة وكيفية خروجها وامرها وملخص ما اورده ابو شهامة انه قال. وجاء فيها وجاء إلى دمشق - 00:15:50 من المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام. بخروج دار عندهم في خامس جمادى الآخرة من هذه السنة. وكتبت الكتب في خامس رجب والنار بحالها. يعني من خامس جمادى إلى خامس رجب. يعني هذا شهر كامل. من خامس جمادى الآخرة - 00:16:10

إلى خامس رجب شهر كامل والنار مضاء. والنار بحالها ووصلت الكتب البالى في عاشر شعبان. ثم قال باسم الله الرحمن الرحيم إلى مدينة دمشق في أوائل شعبان من سنة اربع وخمسين وستمائة كتب من من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شرح امر عظيم حدث بها - 00:16:30

تصديق لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة حتى تخرج نارا من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصري فاخبرني من اثق به ومن شاهدتها انه بلغه انه كتب بتيماء على ضوئها الكتب وتيماء هذه بعيدة جدا يعني عن - 00:16:50

الحجاز وكانوا يكتبون الكتب على ضوئها. قال وكنا في بيوتنا تلك الليلالي وكان في دار كل واحد منا سراج مصباح. ولم يكن لها حر ولفح على عظمها. انها ائمۃ من ایات الله. نار ليس فيها ماذا؟ حر ولا في حرارة. قال ابو شامة وهذه سورة ما وقفت - 00:17:10

وعليه من الكتب الواردة فيها. لما كانت ليلة الاربعاء ثالث جمادی الآخرة. سنة اربع وخمسين وستمائة ظهر بالمدينة النبوية دوي عظيم ثم زلزلة عظيمة رجفت منها الارض والحيطان والسقوف والاخشاب والابواب. ساعة بعد ساعة الى يوم الجمعة الخامس من شهر - 00:17:30

المذكور ثم ظهرت نار عظيمة في الحارة الحارة المدينة لها حارتان وهي ارض ذات حجارة سوداء حول المدينة ارض ذات الحجارة سوداء حول المدينة حرتان حول المدينة نار عظيمة في الحرة قرية من قريضة نبصرها من دورنا من داخل - 00:17:50 في المدينة كأنها عندها. وهي نار عظيمة اشعالها اکثر من ثلاث منارات. تعرفون المنارة؟ المنارة المئذنة يقول طول النار اعلى من ثلاث مآذن فوق بعضها. وقد سالت اودية بالنار الى وادي شرا مثيل الماء هذا مكان يعني - 00:18:10

وقد سدت مسيرة ان شاء الله وما عدا ياسين. النار سدت المكان الذي كان يسيل منه الماء. والله لقد طلعننا جماعة نبصرها فاذا الجبال تسيل نيرانا. وقد سدت الحرة وقد سدت الحرة طريق الحاج العراقي. فصارت الى ان وصلت الى الحرة - 00:18:30 النار يعني. فوقفت بعدها اشفقنا ان تجيء علينا. خفنا ان تأتي علينا. ورجعت تسير الى في الشرق. فخرج من وسطها سهود وجبال. نيران تأكل الحجارة فيها نموذج عن ما اخبر الله تعالى في كتابه انها ترمي بشرع كالقصر كأنها كأنها جمالة انموذج يعني مثال. يعني هذه النار من شدتها - 00:18:50

اصبحت ترمي بشجر كالقصر. يعني في حجم القصر. الله يتكلم عن جهنم وصفها بانها ماذا؟ ترمي بشر. تعرفون الشر؟ الشر ماطاير من النار. حجم الواحد منه كالقصر العظيم. وقد اكلت الارض. وقد كتبت هذا الكتاب يوم خامس رجب سنة - 00:19:10 وخمسين وستمائة والنار في زيادة ما تغيرت. وقد عادت الى الحراري في قريضة جمع حر يعني. طريق غير الحاج لالباب التي يركبها حاج العراقي الى الحارة كلها كلها نيران تشتعل نبصرها في الليل من المدينة كأنها مشاعر - 00:19:30 الحاج واما ام النار الكبيرة فهي جبال نيران حمر. والام الكبيرة التي سالت النيران منها من عند قريضة وقد زالت ومعاد الناس يدرؤن اي شيء يتم بعد ذلك. الناس لا يعرفون ماذا سيحدث بعد ذلك. والله يجعل العاقبة الى خير - 00:19:50

فما اقدر فما اقدر اصف هذه النار. كل هذا الكلام يعني يقول ان هذه النار نار عظيمة بقيت اکثر من شهر. قال ابو هشام وفي كتابه اخر ظهر في اول جمعة من جمادی الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة. ووقع في شرق المدينة المشرفة - 00:20:10 نار عظيمة بينها وبين المدينة نصف يوم. مسيرة نصف يوم. انفجرت من الارض. وسال منها واد من نار حتى هذا جبل احد. ثم وقفت وعادت الى الساعة. عادت مرة اخرى الى ساعات ساعة الكتابة يعني. ولا نdry ماذا نفعل - 00:20:30

وقت ما ظهرت دخل اهل المدينة الى نبיהם عليه الصلاة والسلام مستغفرين تأبین الى ربهم تعالى. وهذه دلائل القيامة. وقال في كتاب اخر لما كان يوم اثنين مستهل جمادی الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة. كل هذه الكتب تدل على التوتر. التواتر في هذه الحادثة. وقع بالمدينة صوت يشبه صوت الرعد البعير - 00:20:50

تارة وتارة يعني اللي بعد يأتي شيئا طارت مرة ومرة. اقام على هذه الحالة يومين فلما كانت ليلة الاربعاء ثالث الشهر المذكور تلقي الصوت الذي كنا نسمعه تعقب الصوت الذي كنا نسمعه زلزال. زلزال جاء بعد الصوت - 00:21:10 فلما كان يوم الجمعة الخامس الشهر المذكور انجست الحر اي انفتحت النار عظيمة انفجرت النار عظيمة يكون قدرها مثل مسجد النبي صلی الله عليه وسلم وهي برأ العين من المدينة من بالمدينة يراها بعينه شاهدتها وهي ترمي بشر كالقصر - 00:21:30

كما قال تعالى روي بموضع يقال له اجيلين رسالة من هدي النار واد يكون مقداره اربع فراسخ. اربع فراسخ هذا كثير جدا. الفرسخ ثلاثة اميال. يعني اثني عشر ميلا. وعرضه اربعة اميال وعمقه - 00:21:50

قامة ونصف يعني طول الرجل ونصف قامة الرجل. وهي تجري على وجه الارض ويخرج منها امهاد وجبار صغار وتسير على وجه الارض وهي صخر يذوب حتى يبقى مثل الان. الان كالرصاص المذاب. فاذا جابوا ده صار اسود - 00:22:10 وقبل الجمود لونه احمر. هذا كالذى يخرج من البراكين. تعرفون البركان؟ وقد حصل بسبب هذه النار اقلال عن المعاصي. والتقرب الى الله تعالى بالطاعات. كأن هذا كان بركانا عظيما انفجر. البركان يخرج نار. وخرج امير - 00:22:30 مدينتي عن مظالم كثيرة الى اهلها. امير المدينة كان له مظالم عند الناس خرج منها تاب يعني. قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة ومن كتاب شمس الدين ابن سنان ابن عبدالوهاب ابن امية الحسيني قاضي المدينة الى بعض اصحابه لما كانت ليلة الاربعاء ثالث جمادى الآخرة حدث بالمدينة - 00:22:50

بالثالث الاخير من الليل زلزلة عظيمة اشفقنا منها وباتت باقي تلك الليلة تزلزل كل يوم وليلة قدرها عشر يعني الزلزلة كل يوم تأتي عشر مرات. والله لقد زلزلت مرة ونحن حول حجرة النبي صلى الله عليه وسلم اضطرب لها المنبر. تحرك - 00:23:10 الى ان اوجزنا منه اذ سمعنا صوتا للحديد الذي فيه. واضطربت قناديل الحرم الشريف تحركت وتمت الزلزلة الى يوم الجمعة ضحى استمرت ايام الجمعة في الضحى. ولها دوي اي صوت عال مثل دوي الرعد القاصف. ثم طلع يوم الجمعة في طريق الحرة في رأس اجيلهم - 00:23:30

نار عظيمة نار فاعل طلعة. طلعة نار عظيمة مثل المدينة العظيمة. وما بانت لنا الا ليلة السبت واشفقنا منها. خفنا من هذه النار وخفنا خوفا عظيما وطلعت الى الان وطلعت الى الامير كلمته. وقلت له قد احاط بنا العذاب - 00:23:50 الى الله تعالى فاعتق فاعتق كل مماليك ورد على جماعة اموالهم. فلما فعل ذلك قلت اهبط ساعة اي ان معنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فهبط وبتنا ليلة السبت والناس جميعهم والنسوان واولادهم - 00:24:10 فبقي احد لا في النخيل اي في في الزرع يعني ولا في المدينة الا عند النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم سال منها نهر من نار واحد في وادي اجلين وسد الطريق ثم طلع الى بحرة الحاج هو بحر نار يجري وفوقه جمر يسير الى ان قطعت - 00:24:30 الوادي وادي الشبا. وما عاد يجيء في الوادي سيل قط لانها حضرته نحو قامتين وثلث علوها. يعني علو النار احيانا قام ونصف وحين قامتين وثلث. والله يا اخي ان عيشتنا اليوم مكدرة. والمدينة قد تاب جميع اهلها. ولا بقي يسمع فيها - 00:24:50 رباب معاذف يعني. وندف ولا شرب خمر. وتمت النار تسيل الى ان سدت بعض طريق الحاج. وبعض بحر الحاج البحر الطريق ايضا الطريق الواسع. وجاء في الوادي اليها يسير. وخفنا انه يجيئنا هذا النار يعني فاجتمع الناس ودخلوا - 00:25:10 على النبي صلى الله عليه وسلم وتابوا عنده جميعهم ليلة الجمعة. طبعا مسألة الدخول على النبي والتوبة عنده من البدع. اما ان دعوه لهذا كفر يعني واما قتيلها الذي مما يلبتنا فقد توفي بقدرة الله. قطير واي اه ما بقي منها او شررها. وانها الى الساعة وما - 00:25:30

تناقصت الا ترى مثل الجمال حجارة. ولا دوي صوت عال ما يدعونا نرقد. صوت عال لا يجعلنا ننام ولا نأكل ولا نشرب وما اقدر اصن لك عظمها ولا ما فيها من الاهوال. وابصرها اهل ينبع وندموا قاضيهم. دعوا يعني - 00:25:50 ابن اسعد وجاء وعدا اليها. وما اصبح يقدر يصفها من عظمين عظمها. وكتب الكتاب يوم خامس رجب وعلى حالها وكتب الكتاب. يوم خارج رجب وهي على حالها يا شيخ. على حالها كما هي. لم تنطفئ. والناس منها خائفة - 00:26:10 والشمس والقمر من يوم ما طلعت ما يطلعان الا كاسفين. يعني كان لك كسوف يعني يقول زاد على هذا مع النار. كسوف للشمس والقمر نورهما ضعيف فنسأل الله العافية. قال ابو شامة وبين عندنا بدمشق اثر الكسوف من ضعف نورها على الحيطان. وكنا حيرى من ذلك ايه هو؟ يعني ما هو - 00:26:30 الى جاءنا هذا الخبر عن هذه النار. قلت وكان ابو شامة قد ارخ قبل مجيء الكتب بامر هذه النار. فقال وفيها في ليلة الاثنين السادس

عشر من جمادى الآخرة. خسف خسف القمر اول الليل. وكان شديد الحمرة ثم انجلت - 00:26:50

كثفت الشمس وفي غده في اليوم التالي يعني احمرت وقت طلوعها وغروبها. وبقيت كذلك اياما متغيرة اللون طائفة النور والله على كل شيء قدير. ثم قال واطرخ بذلك ما صوره الشافعى من اجتماع الكسوف والعيد - 00:27:10

واستبعده اهل النجامة. يعني الشافعى كان يقول يمكن ان يأتي الكسوف مع العيد. واهل التنجيم يعني كانوا يستبعدون هذا. ثم قال يا ابو شامة ومن كتاب اخر من بعض بنى الفشانى بالمدينة يقول فيه وصل الينا في جماد الآخرة نجابة من العراق - 00:27:30

يعنى ركاب من العراق واخباره عن بغداد انه اصابها غرق عظيم. حتى طفح الماء من على اسوار بغداد اليها. وغرق كثير منها دخل الماء الى دار الخلافة وسط البلد وانهدمت دار الوزير وثلاثمائة وثمانون دارا وانهدم مخزن الخليفة وهلك من خزانة السلاح شيء كثير - 00:27:50

واشرف الناس على الهلاك وعادت السفن تدخل الى وسط البلدة وتخترق ازقة بغداد. من كثرة الماء اصبحت السفن تمشي فيه. قال وان اما نحن فانه جرى عندنا امر عظيم. لما كان بتاريخ ليلة الاربعاء الثالث من جمادى الآخرة. ومن قبلها بيومين عاد الناس يسمعون صوتا مثل صوت - 00:28:10

فانزعج لها الناس كلهم وانتبهوا من مراقدتهم من نومهم يعني وضج الناس رفعوا اصواتهم بالاستغفار الى الله تعالى وفاز الى المسجد وصلوا فيه وتمت ترجمة بالناس ساعة بعد ساعة الى الصبح. تزلزل. وذلك اليوم كله يوم - 00:28:30

دعاء وليلة الخميس كلها وليلة الجمعة. وصبح يوم الجمعة ارتجت الارض رجة قوية الى ان منار المسجد بعضه ببعض. المنار المنارة المئذنة. وسمع لسقف المسجد صرير عظيم. السرير هو صوت الخشب الى اهتز - 00:28:50

واشفع الناس من ذنبهم وسكنت الزلزلة بعد صبح يوم الجمعة الى قبل الظهر. ثم ظهرت عندنا بالحرقة وراء قريطة على السوارقية بالمقاعد. كل هذه اسماء اماكن مسيرة من الصبح الى الظهر نار عظيمة. ظهرت نار عظيمة يعني تنفجر من الارض - 00:29:10

فارتاء اي خاف لها الناس روعة عظيمة. ثم ظهر لها دخان عظيم في السماء ينعقد حتى يبقى كالسحاب الابيض دخان يصعد الى السماء ويصبح كالسحاب الابيض. فيصل الى قبر مغيب الشمس من يوم الجمعة. ثم ظهرت النار لها السن تصعد في الهواء الى السماء - 00:29:30

سماء حمراء كأنها القلعة وعظمت وفزع الناس الى المسجد النبوى والى الحجرة الشريفة. واستجرار الناس بها هذا طبعا من الشرك. واحاطوا بالحجرة وكشفوا رؤوسهم واقروا بذنبهم وابتلهوا الى الله تعالى واستجراروا بنبئه عليه الصلوة والسلام واتى الناس واتى الناس الى المسجد - 00:29:50

من كل فج ومن النخل. وخرج النساء من البيوت والصبيان واجتمعوا كلهم واخذوا الى الله. وغطت حمرة غطت حمرة السماء كلها. حتى بقي الناس في مثل ضوء القمر وبقيت السماء كالعلقة. ويقى الناس بالهلاك او العذاب. وبات الناس تلك الليلة بين مصلى - 00:30:10

اخوتان للقرآن وركع وساجد وداع الى الله تعالى متنصل اي متبرئ من ذنبه ومستغفر وتألب ولزمت النار مكانها وتناقص تضاعفها ذلك ولهيبها. شايف الخشائن يعني؟ حتى انطفأت. وصعد الفقيه والقاضي الى الامير يعظونه - 00:30:30

فطرح المكس والضرائب التي يفرضها على الناس. واعتق مماليكه كلهم وعيبيده. ورد علينا كل ما لنا تحت يده وعلى غيرنا وبقيت تلك النار على حالها تلتهب التهابا وهي كالجبل العظيم ارتفاعا وكمدينة عرضها - 00:30:50

اخراج منها حصن. يصعد في السماء ويهوي فيها. الحجارة صغيرة. ويخرج منها كالجبل العظيم نار ترمي كالرعد. وبقيت كذلك ايام سيلانا الى وادي الجيلين تندحر مع الوادي الى الشاطئ حتى لحق سيلانها بالحرقة بالبحرية بحرة الحاج والحجارة معها تتحرك وتتسير حتى - 00:31:10

كانت تقارب حرة العريض. اسم حارة ثم سكتت ووقفت اياما ثم عادت ترمي بحجارة خلفها وامامها. حتى بنت لها جبلين. الحجارة اصبح منها جبلين. وما بقي يخرج منها من بين الجبلين لسان لها اياما. لسان النار اي طرف النار ثم انها عظمت. وثناءها الى الان اي

وتنتقل اي تشتعل كاعظم ما يكون ولها كل يوم صوت عظيم الى اخر الليل الى ضحوى الى الضحى من اخر الليل الى الضحى ولا عجائب ما اقدر ان اشرحها لك على الكمال. وانما هذا طرف يكفي والشمس والقمر كانهما - 00:32:00
كن كاسفان الى الان. وكتب هذا الكتاب وكتب هذا الكتاب ولها شهر. وهي في مكانها ما تتقدم ولا تتأخر. وقد قال فيها بعضهم ابياتا. يا كاشف الضر صفحنا عن جرائمنا. هذا خطاب لله عز وجل - 00:32:20

صفحا اي غفرانا لجرائمها لمعاصينا. لقد احاطت بنا يا رب بأسها. احاط بنا بأس وشدة. نشكو اليك خطوبنا لا لها حملا ونحن بها حقا احقاء. نشكو اليك خطوبنا زي ما نخاطبه الخطب والمصيبة. لا نطيق لها حملا لا نستطيع ان - 00:32:40
ونحن بها حقا احقاء. احقاء جمع حقين. يعني نحن نستحق هذه المصائب والخطوب التي نزلت علينا بذنبينا زلزال تخشع الصم الصالب لها. وكيف يقوى على الزلزال شمام؟ زلزال جمع زلزال. تخشع الصم - 00:33:00
الصم جمع وصم. والصلاب جمع صلب. والصم الصلبة تخشع تخشع يعني تهتز وتحترك لاجل الزلزال - 00:33:20
وكيف يقوى على الزلزال شماء؟ شماء فعل يقوى. والشماء صفة للجبال. الصم الصالب يعني الجبال. لأن الجبال الجبل اصم يعني مصمت. نعم وصلب جدا. الجبال الصلبة تخشع تخشع يعني تهتز وتحترك لاجل الزلزال - 00:33:40
جبال عالية على الزلزال. لا يقوى على الزلزال شيء حتى الجبال. اقام سبعا يرج الارض فانصواعك - 00:34:00
عن منظر منه عين الشمس عشواء. اقام سبعا. من فعل اقام الزلزال. اقام الزلزال سبعا وقال في البيت السابق زلزال تخشع. اقام سبعا يعني بقي الزلزال سبعا يرج الارض ان يهزها فانصواعت اي انفلقت انشقت عن منظر منه عين الشمس عشواء - 00:34:20
انشقت الارض عن منظر عظيم وهو النار. وهذه النار غطت عين الشمس فاصبحت عين الشمس عشواء. عشواء مؤنة اعشق والاعشى هو الذي لا يرى جيدا في الليل. والمعنى هنا اصبحت عين الشمس عشواء يعني انكسفت الشمس. اصبح نورها ضعيفا. شب - 00:34:30

الشمس عندما تنكسف بالاعشى الذي لا يرى جيدا. انتم معى؟ انا اعرف انكم لا تحبون الشعر. نعم بحر من النار تجري فوقه سفن من الهضاب لها في الارض ارصاده. بحر من النار بحر - 00:34:50

والبحر هذا هو الذي انشقت انصواعت عن منظر هذا المنظر هو ماذا بحر النار؟ انشقت عن بحر من النار تجري فوقه سفن من الهضاب الهضاب جمع هضب والهدى من الجبل. يعني كما ذكر في وصف النار منذ قليل كما قرأنا كانت هذه النار تحمل حجارة كبيرة. هو شبه الحجارة الكبيرة التي تجري فوق النار - 00:35:10

الجبال لها في الارض ارساء. ارساء يعني ثبات من الرواسي. رسى يعني ايه ثبت؟ يعني هذه النار تمشي وتحمل فوقها حجارة عظيمة وهذه الحجارة تثبت في الارض بعد ذلك لأنما فوقه الاجيال طافية موج عليه لف्रط البهج وعفاؤه. لأنما فوقه - 00:35:30

الاجيال طافية. الاجيال طافية. الاشبال جمع جبل. جبل وجبال واجبال. هذا جمع قلة. لأن ما فوقه الاجيال طافية. طفى فوق الماء اي تعرفون الخشبة تطفو فوق الماء. السفينة تطفو فوق الماء. الاشبال طافية. موج عليه لف्रط البهج وعثاء - 00:36:00

الوعفاء كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في دعاء السفر اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر. الوعثاء يعني التغير عندما تكون في السفر والتراب يتغير شكلك بسبب الوعثاء التراب وكذا؟ يقول موج عليه لف्रط البهج وعفاه وعفاه - 00:36:20

باقي فرد الباب يعني كيف تعلي البعثاء؟ وعثاء عليه. وعفاء هذا مبتلى. وعليه خبر. يعني كانت تقول موج وعثاء عليه لف्रط البهج. اي لشدة لشدة البهج المقصود به من النور والضياء - 00:36:40

يعني الجبال التي تقف معنا البيت. الجبال التي تطفو فوق النار ترى عليها وعثاء اي تغير لشدة وهج النار. لشدة ماذا؟ وهج النار شدة لهيبها ترمي لها شررا كالقصر طائشة كانها ديمة تنصب هطلاء تنصب هطلاء - 00:37:00

ترمي لها شررا. ما التي ترمي الشرر من النار؟ ترمي شررا كالقصص كبيرا جدا كالقصر. طائشة يعني غير محددة الهدف. نقول

اصابته اصابة سهم طائش. سهم طائش يعني صاحبه رماه بدون ان يحدد الهدف - 00:37:20

نعم فهذه النار تتوى بالشارع في كل مكان بدون هدف معين. ترمي لها شررا كالقصر طائشة. كانها ديمة شبه في رمية بالشرر بالديمة. الديمة هي السحابة. تنصب هطلاع. انصب اي سقط. وهطلاع - 00:37:40

هطل المطر اين ذهب بشدة. الفعل هطل يهطل. يعني شبه النار في رميها بالشرر بالنار بالسحابة التي تمطر مطرا كثيرا في كل مكان. فهمتم المثل؟ شدة ها؟ شديدة. هطلاع شديدة المطر. نقول هطل المطر اذا نزل بشدة. تنشق منها قلوب الصخر ان زفرت - 00:38:00 ربعا وتبعه مثل السعف اضواء. تنشق منها قلوب الصخر ان زفرت ان زفرت يعني انت نفسك الزفير عكس الشهيق. شبه النار بانسان يتنفس. يعني عندما تزيد النار ماذا يحدث؟ تنشق قلوب الصخر. الصخر يتفتت - 00:38:30

انشق تفتت انكسر ربعا لماذا تنشق؟ يعني يخون الصخر يخاف ان هذا من المبالغة. الصخر يخاف من صوت النار عندما تهيج فرع بني خوفا وترعد رعد يرعد اي اهتز. الرعد الاهتزاز مثل السعف اضواء - 00:38:50

تليفون يا سعد في النخيل. سريع. لا. السعف سعف النخيل. النخلة وسعف. هذا مثل غصن الشجرة. مع الهواء الشديد يهتز فهو يقول اضواء النار اضواء هذا كيف تعربيها؟ وتلخص اضواء مثل السعي فاعل تردد. ترع الضوء يعني - 00:39:10 اهي بالنار يهتز كما يهتز ماذا؟ سعف النخلة هذا واضح؟ نعم. اضواء اضواء منها تكافف في الجو الدخان الى ان عادت الشمس منه وهي ده منه. منها تكافف في الجو - 00:39:30

الدخان الدخان فعلا تكافف اجتمع اجتمع الدخان الى ان عادت الشمس منه اي من الدخان وهي دهمان دهماء مؤنث ادهم والأدهم هو الأسود ادهم يعني اسود فالشمس ده ماء يعني الشمس اصبحت سوداء يعني انكسفت الشمس بسبب شدة الدخان - 00:39:50

نعم! قد اثرت سفعة في البدر قد اثرت سفعة في البدر لفتحتها. قليلة التم بعد النور ليلاه. قد اثرت سفعة في البدر نفتحتها. كيف ترد نفتحتها؟ لفتحتها فاعل اثرت يعني اثرت لفتحتها سفعة في البدر. السفعة هي اللفحة من النار. تعرف النار عندما تحرقك وتؤثر في يدك - 00:40:10

علامة سوداء هذه تسمى سفعة. يعني يقول النار اثرت في البدر في القمر فجعلته اسود. جعلت فيه سفعة اي جعلت فيه شيئا الاسود لأن لأن البدر انكسر بسبب شدة النار. قليلة التم بعد النور ليلاه. قليلة الترم ليس - 00:40:40 قليلة التم بعد النور ليلاه. ليلة التم يعني القمر التمام. ليلة التم هي ليلة الرابع عشر من الشهر العربي. القمر يكون يا عبادة تمام قليلة الترم يعني ليلة القمر التمام بعد النور اصبحت ماذا؟ ليلاء ليلاء خبر ماذا - 00:41:00

خبر ماذا ليل؟ خبر ليلي ليلة المبتدأ والباء المضاف اليه. يعني ليلة النمام اصبحت ليل. ليلاه يعني ماذا؟ سوداء من الليل يعني ليلة التم التي كان فيها القمر مكتنلا اصبحت ماذا؟ ظلاما. بسبب ماذا؟ بسبب النار. ليلي خبر ليلي ومعناها - 00:41:20 تحدث النيرات السبع السنها بما يلاقى بها تحت الثرى الماء تحدث النيرات السبع السناء. النيرات السبع جمع نير وهم كانوا في الفلك يعتقدون ان هناك سبعة كواكب سيرة مضيئة حسب علم الفلك الذي وصل اليهم يعني. تحدث النيرات السبع السنها بما يلاقى بها تحت الثرى الماء. الماء - 00:41:40

بما يلاقى الماء تحت الثرى لا ادري ماذا يقصد بهذا البيت حين نجاوزه وقد احاط بالبروج الى ان كاد يلحقها بالارض هو. احاط باباها. اللفظ هو لسان النار. تعرف اللفظ؟ الشر - 00:42:30

ادي النار. مم. بالبروج الى احاط الله بالبروج. يعني يقول هذه مبالغة شديدة. من شدة اشتعال النار هذه النار سنتها البروج بالكواكب الى ان كاد يلحقها بالارض يهواه. يعني ايه حتى كانت الكواكب تهوي على الارض. معنى ايه هواء؟ والسقوط - 00:42:50

فيما لها آية من معجزات رسول الله يعقلها القوم الآباء الآباء جمع نبيب هذه آية عظيمة يعقلها من الناس فباسمك الاعظم المكتنون ان عظمت منا الذنوب وسأ القلب اسواء فاسمح وهب وتنقض - 00:43:10

واصفح فكل لفظ الجهل خطاء. فباسمك الاعظم هذا توسل بسم الله الاعظم. المكتنون المخفى عن الناس ان عظمت منا

الذنوب وسأء القلب أسوء. ساء القلب أسوء فعل. واسوء جمع سوء. يعني اصحاب - 00:43:30

سوء القلب والقلب مفعول. فاسمح اسمح هذا جواب الشرط ان عظمت فاسمح. اسمي هان اعفوا. اعف وهب وتفضل وامح واعف وجود. كل ما في نفس المعنى من الجود والصفح والعفو واصفح فكل يعني كل واحد منا لفطر الجهل خطاء يعني كل واحد -

00:43:50

ان خطاء لشدة جهله. فقوم يونس لما امنوا كشفت العذاب عنه وعم القوم نعما. فلو كانت قرية قرية آمنت فنفع ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنه عذاب الهون. فقاموا يونس كما امنوا كشفت عنهم - 00:44:10

بعدين فاعفوا عنا نحن ايضا. وعم القوم نعما يعني النعمة عممت القوم. ونحن امة هذا المصطفى ولنا منه الى عفوك المرجو دعاؤه. لأن دعاء العفو كان لنا من امة المصطفى. هذا الرسول الذي لولاه ما سلكت محجة في سبيل الله بيضاء. لولا النبي عليه الصلة والسلام - 00:44:30

ما اقام الله عز وجل لنا دليلا على آآ العبادة والتوحيد ما سلكت محجة المحرج الطريق في سبيل تلاقي بيضاء بيضاء صفة لمحة.

يعني النبي عليه الصلة والسلام تركنا للمحجة البيضاء. يعني على الشريعة الواضحة. فارحم وصل على المختار - 00:44:50

ما خطبت على علا منبر الاوراق والقاء. فارحم يا رب ارحمنا وصل على النبي ما خطبت على علا منبر بل الاوراق الورقاء الحمامية وخطبت الحمامية على منبر الاوراق هو الشجرة ادي كنایة عن نسبة كنایة عن عن ذات - 00:45:10

المقصود بها الشجرة منبر للاوراق المقصود به ماذا؟ الشجرة. يعني صلي على النبي طالما ان الطيور آآ تذكر الله عز وجل وتصح قلت والحديث الوارد في امر هذه النار مخرج في الصحيحين. الحديث دلوقتي - 00:45:30

دار مخرج في الصحيحين من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز - 00:45:50

وهذا لفظ البخاري. وقد وقع هذا في هذه السنة يعني سنة اربع وخمسين وستمائة. كما ذكرنا وقد اخبرني قاضي القضاة صدر الدين علي ابى قاسم التميمي الحنفي الحاكم بدمشق في بعض الايام في المذاكرة وجرى ذكر هذا الحديث وما كان من امر هذه النار في هذه السنة. فقال سمعت رجلا من - 00:46:00

اعرابي يخبر والدي ببصري في تلك الليالي. انهم رأوا اعناق الابل في ضوء هذه النار التي ظهرت في ارض الحجاز. قلت وكان مولده في اثنين واربعين وستمائة وكان والده مدرسا للحنفية ببصري. وكذلك كان جده وهو قد درس بها ايضا. ثم انتقل الى دمشق -

00:46:20

فدرس بالصادرية وبالمعدمية هذا اسم مدرستين. ثم ولـي القضاء ثم ولـي القضاء القضاة الحنفية وكان مشكورة السيرة بالاحكام. وقد كان عمره حين وقعت هذه النار بالحجاز ثنتي عشرة سنة. ومثله من يضبط ما يسمع من الخبر. يعني كان عالقا - 00:46:40

بما يسمع من الاخبار ان الاعرابي اخبر والده في تلك الليالي وصلوات الله وسلامه على نبيه صلي الله عليه وسلم. وما نظمه بعض الشعراـء في هذه الحجازية وغرق بغداد. كان هناك علامتان متزامنـتان في نفس الوقت غرب بغداد والنار في الحجاز. سبحان من اصبحت مشيـنته جارية في الورى - 00:47:00

بمقدار جارية في الخلق بمقدار اغرق بغداد بالمياه كما احرق ارض الحجاز بالنار. قال ابو الصواب ان يقال في ستة في سنة اغرق العراق وقد احرق ارض الحجاز بالنار في سنة اغرق العراق. وقد احرق - 00:47:20

ارض الحجازي بالناري. قال ابن الساعي في تاريخ سنة اربع وخمسين وستمائة في يوم الجمعة ثامن عشر رجب يعني في من هذه السنة. كنت اذا بين يدي الوزير فورد عليه كتاب من مدينة النبي صلي الله عليه وسلم. اه صحـة قاصـد يـعرف بـقيـم يـعني واحد من الناس اسمـه قـيمـاز العـلـف - 00:47:40

الحسـد المـدـنـي فـنـاـلـه الـكـتـاب فـقـرـأ وـهـو يـتـضـمـن ان مـدـيـنـة الـنـبـي صـلـي اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ زـلـزـلـت يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ ثـانـيـ جـمـادـيـ الـاـخـرـةـ حـتـىـ اـرـتـجـ القـبـرـ وـالـشـرـيفـ النـبـوـيـ وـسـمـ صـرـيرـ الـحـدـيدـ. وـتـحـرـكـ السـلـالـسـ وـظـهـرـتـ نـارـ عـلـىـ مـسـيـرـ اـرـبعـ فـرـاسـخـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ. وـكـانـ تـرـمـيـ بـزـبـدـ -

يعني شرر كأنه رؤوس الجبال ودامت خمسة عشر يوما. قال القاصد وجئت ولم تنقطع بعد. يعني جئت لكم بهذا الكتاب والنار ما زالت موجودة. بل كانت على حالها وسأله الى اي الجهة ترمي؟ قال الى جهة الشرق واجتازت عليها انا ونجابة اليمن مررت بها يعني انا والناس الذين - 00:48:20

من اليمن ورمينا فيها سعفة فلم تحرقها. السعفة جرير النخيل. يعني هذه النار كانت لا تحرق. بل كانت تحرق الحجارة وتذيب واخراج قيماز المذكور شيئا من الصخر المحترق هو كالفحm لونا وخفة. قال وذكر في الكتاب وكان بخط - 00:48:40

المدينة انهم لما زلزوا دخلوا الحرم وكشفوا رؤوسهم واستغفروا. وان نائب المدينة اعتقد جميع مماليكه وخرج من جميع المظالم ولم يزالوا مستغفرين حتى سكتت الزلزلة الا ان النار قد ظهرت لم تنقطع التي ظهرت لم تنقطع. يعني زلزاله سكتت لكن النار ما زالت كانت موجودة - 00:49:00

وجاء القاصد المذكور ولها خمسة عشر يوما الى الان. قال ابن الساعي وقرأت بخط العدل محمود ابن يوسف الامعاني. شيخ حرم المدينة النبوية على ساكني افضل الصلة والسلام يقول لهذه النار قد ظهرت بالحجاز اية عظيمة. واسارة صحيحة دامة على اقتراب الساعة. فالسعید من انتهز الفرصة قبل الموت - 00:49:20

وتدارك امره باصلاح حاله مع الله عز وجل قبل الموت. وهذه النار في ارض ذات حجر لا شجر فيها ولا نبت تأكل بعضا بعضا ان لم تجد ما تأكله وهي تحرق الحجارة وتذيبها حتى تعود كالطين المبلول ثم يضربه الهواء - 00:49:40

وحتى يعودك خبث الحديد الذي يخرج من الكير فالله يجعلها عبرة للمسلمين ورحمة للعالمين. بمحمد واله انتهى ما ذكره ابن كثير. اطال في النقل يعني في هذا الموضوع لابن كثير. قال من العلماء الكبار الذين كانوا احياء عند خروج هذه النار الامام النووي - 00:50:00

الله تعالى وقد ذكرها في شرحه لصحيح مسلم قال وقد خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وستمائة وكانت نارا عظيمة جدا من جنوب المدينة الشرقي وراء الحارة تواتر العلم بخروجها. عند جميع الشام وسائر البلدان. وخبرني من حضورها من اهل المدينة. واضح - 00:50:20

من وصف المشاهدين لهذه النار انها كانت بركانا هائلا. بركان. صاحبه لازل عظيمة. والشاهد ان هذه النار خرجت على النحو الذي اخبرنا به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:50:40